متاحف قطر
QATAR MUSEUMS
زمن رمادي
20.1/24.7/2021
مطافىء
FIRE STATION
artist in residence

مقدمة

يأتي معرض نهاية برنامج الإقامة الفنية في مطافئ لهذا العام في ظل ظروف استثنائية نظراً للأثر الذي أحدثته جائحة كوفيد-١٩، حيث أرغمت حالة الطوارئ المجتمعات المحلية في مختلف بقاع العالم على إحداث تغييرات جذرية في حياتها؛ فقد أضحى الناس بسبب فرض الإغلاق العام، منعزلين عن بعضهم، وسيطر الخوف والقلق على سلوكهم.

في البداية، كان من المقرر أن تركز الإقامة الفنية على العلاقة بين الفنون البصرية والأدب، إلّا أنّ الوباء حتّم على الفنانين – كما على القيّمين – مُراجعة مفهوم المعرض برمّته بحكم ضرورة التكيّف مع الحالة الطارئة التي توالت فصولها، فقد عصيّ عليهم الوصول إلى محترفاتهم وعانوا من محدودية توافر المواد. ودفعت الانعزالية القسرية هذه، الكثير منهم على الانطلاق في رحلة استكشافية لمحاولة الإجابة على تساؤلين عميقّين ألا وهما "الذات" و"الآخر" اللذين يتخبطان في حالة من عدم اليقين في كنف هذه الأزمنة الرمادية.

في القسم الأوّل من هذا المعرض بعنوان "النظرة للخارج"، يقدِّم الفنانون في هذا الفضاء مشاهداتهم لما يتغيّر من حولهم، ولكيفية تعاملهم مع "الآخر" في خضمّ هذه الفترة الصعبة. فمن خلال عدد من المشاريع متعددة الوسائط التي تتطرّق لمواضيع متنوّعة، يغوصون في العلاقة بين الهوية والقضايا السياسية والتدهور البيئي والتطور التقني، فيدفعون المتفرّجين إلى تحدّي أنفسهم ومواقفهم وسلوكياتهم في هذه الأوضاع العصيبة.

في القسم الثاني، تحت عنوان "النظرة للداخل"، ينظر الفنانون نحو الداخل فيطرحون تساؤلات مرتبطة بالتجارب التي اختبروها أثناء فترة الإغلاق، ويسبرون أغوار الهوية ويستحضرون الذكريات والحنين. وفي معرض تأمّلهم بهواجسهم الشخصية، ينتجون أعمالاً فنية لا تكتفي بتبديد مخاوفهم وقلقهم، وإنّما تتوجه أيضاً إلى المُتلقي الذي يبدأ هو الآخر بالتساؤل عن الذات وعن مرور الوقت.

قيّم المعرض: د. بهاء أبو دية
القيّمة المساعدة: سعيدة الخليفي
صور الأعمال الفنّية بعدسة علي الأنصاري

الصورة بعدسة علي الأنصاري.

زمن رمادي

أدّى الانتشار السريع لجائحة كوفيد-١٩ إلى توقف كامل لجميع مناحي الحياة على سطح الكوكب ما أرغم العالم على التكيّف مع تغييرات جذرية. ومما لا شك فيه أنّ هذا ترك أيّما تأثيرٍ على المجتمعات المحليّة ودفع الناس إلى إعادة النظر بالعلاقة بين الفرد ومحيطه، وبالقدرة على التكيّف مع هذه اللحظة الاستثنائية التي يشهدها عالمنا. ففي ظلّ الانتشار السريع للوباء، طُلب من الناس العمل من منازلهم؛ وما بقيت مفتوحة إلاّ مرافق الخدمات الأساسية شريطة المحافظة على التباعد الجسدي، فيما فُرض الإغلاق الشامل على مدنٍ وبلدانٍ ما أدّى إلى التوقّف الفُجائي لحركة التنقل الداخلية والخارجية عبر الحدود.

ويؤثّر العمل عن بعد المقترن بمواردٍ محدودةٍ بشكلٍ ملحوظٍ على المخرجات النهائية سواء بطريقة سلبية أو إيجابية. فقد أدّى هذا الوضع القائم إلى إعادة التفكير في إمكانية ممارسة العمل خارج فضائه الطبيعي، حيث زعزع التأقلم مع "هذا الواقع الجديد" المواقف والمعتقدات التي كانت راسخة في السابق. وشعر البعض أنّ لحظة حقيقة تمخّضت عن العزلة ودفعتهم إلى دراسة "الذات" و"الآخر" بتمعّن....بدون شكّ، كان المبدعون بشتى انتماءاتهم من أبرز المنطلقين في رحلة طرح التساؤلات عن ذواتهم وأعمالهم ومجتمعهم بشكل عام.

كانت خطة هذه السنة من برنامج الإقامة الفنية تقضي بانخراط الفنانين في تجربة اكتشاف العلاقة بين الفنون البصرية والأدب، وذلك من خلال ابتكار مشاريع فنية تستلهم معانيها من كتاب أو رواية أو قصيدة أو مقولة؛ ويتمّ الاحتفاء باختتام الإقامة عبر عرض هذه التصورات البصرية المتخيّلة. ولكنْ، مع وقوع العالم تحت وطأة الجائحة وجد الفنانون أنفسهم أمام تحدّ صعب بسبب عدم قدرتهم على الوصول إلى الاستوديوهات في مطافئ، وهي عبارة عن فضاءات عمل لطالما شكّلت فسحة إبداعية للاكتشاف والتجربة. ولكنّ الخسارة لم تقتصر على فضاء العمل بما أنّ كل ورش العمل ومرافق التصنيع ومحلات التجزئة كانت مغلقة بسبب الإقفال العام. وهكذا أصبح كل ما يرتبط بإنجاز أعمالهم الفنية بعيد المنال.

وجد الفنانون المقيمون أنفسهم مجبرين على نقل فضاء إبداعهم إلى منازلهم واستكمال مشاريعهم بموارد محدودة. وأجبرتهم هذه التحديات الاستثنائية على إدخال تغييرات مهمة على مشاريعهم، وإنّما أيضاً على تغيير رؤيتهم الأصلية لدرجة ما عاد موضوع اكتشاف العلاقة بين الفن البصري والأدب يمتّ بصلة إلى عملهم.

ولا يعني التباعد الاجتماعي الانعزال بالضرورة، بل ربما يُحفّز على التعمّق في البحث حتى يجد المرء مكانه في هذا العالم. ومن هذا المرتكز، انطلق الفنانون في رحلة اكتشاف جديدة؛ فمن مساحة انعزالهم الشخصية تأمّلوا بمعنى ما يدور خارجياً في المجتمع، وفي ما يدور داخلياً في حياتهم الخاصة. ووسط هذه الأرض الإبداعية غير المستقرة بمستقبلها غير المقروء، سادت حالة رمادية ترنّحت بين الوضوح والإبهام. ولم يعد بالإمكان الوثوق بحالات اليقين التي كانت سائدة في السابق. فقد تساءل الفنانون المقيمون عن "الذات" عبر إعادة النظر في هوياتهم وذكرياتهم وطفولتهم، و قيّموا "الآخر" عبر مراقبة مجتمعهم المحلي والبيئة المحيطة بهم انطلاقاً من عزلتهم.

أفضى هذان المنحنان إلى إنجاز مشاريع فنية من لوحات زيتية ورسم ونحت وتجهيز في الفراغ وفيديوهات وصور فوتوغرافية تَرجَمَت بشكل بارز مفهوم الإبداع في زمن العزلة. وأبرزت هذه الأعمال الفنية كافة قدرة الفنانين المشاركين على التأقلم مع التغيّرات الحياتية الاستثنائية. ويسلّط معرض "الزمن الرمادي" الضوء على معنى العمل على أرض مُظلمة وغير ثابتة يحدّد عدم اليقين معالم حاضرها ومستقبلها على حدّ سواء.

د. بهاء أبو دية
قيّم المعرض

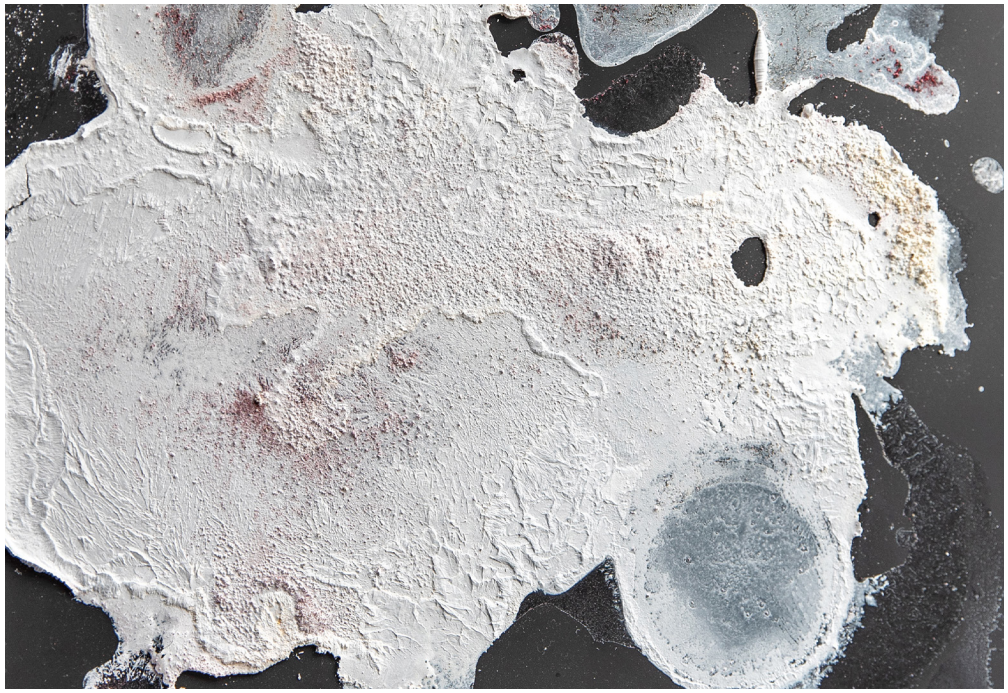

ما تبقّى، ٢٠٢٠، خامات متعددة،
١٢٢ × ٢٤٤ سم

أمينة اليوسف

أنا مهتمة دائماً بموضوع تفاعل الإنسان مع الطبيعة. وبينما أخذت التكنولوجيا تسيطر على حياتنا، يبدو وكأننا نتعامل مع نسخة معدَّلة من الطبيعة، تم ضبطها بحيث تناسب منظور الإنسانية. تستقصي أعمالي الحالية الأصباغ الطبيعية، حيث اختبرتُ طرقاً مختلفة لاستخلاصها من مصادر عضوية مثل الصخور الصحراوية، وجذور النباتات وقشور الفواكه. وشيئاً فشيئاً، أصبحت عملية استخراج الأصباغ بالنسبة لي أكثر أهمية من المنتَج النهائي، بحيث تتمثّل الأولوية الآن بالاستكشاف والدراسة وتقدير أهمية الأرض لما تجود به علينا.

أمينة اليوسف هي فنانة متعددة التخصصات تستقصي أعمالها تفاعل الإنسان مع الطبيعة.

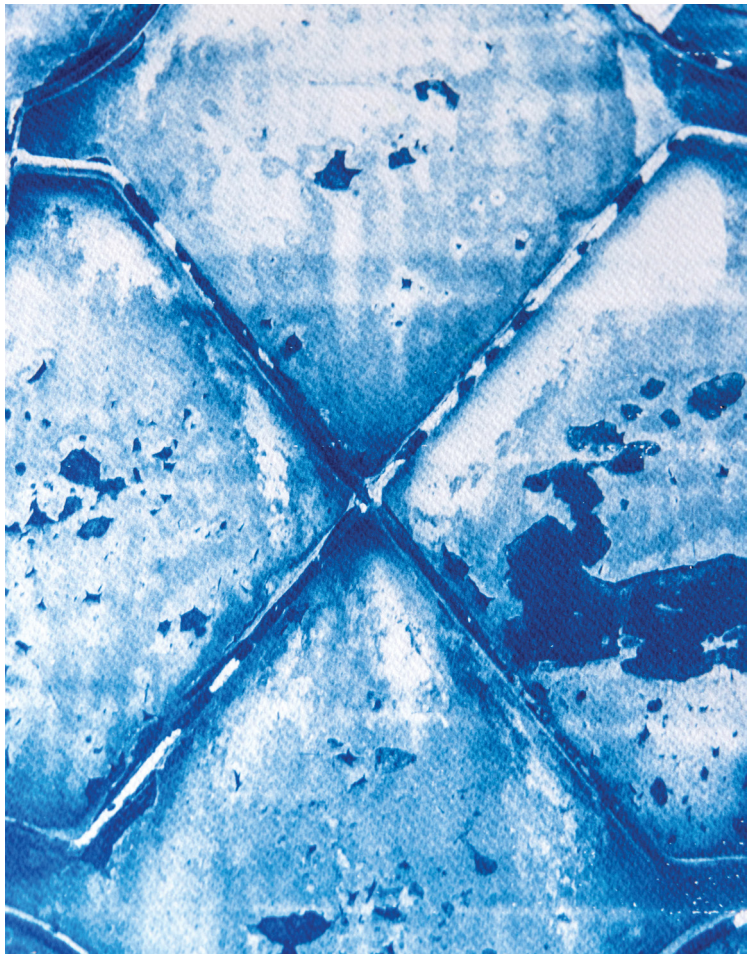

مزّار (تفصيل)، ٢٠٢٠، تصوير فوتوغرافي (سيانوتايب)
وخشب وورق، ٤٠ سم (قُطر كل عمل)

مشاعل الحجازي

انبهاري بالأبواب بدأ منذ الطفولة. ولطالما شعرتُ بالحنين للأيام التي قضيتها في بيت جدي في حيّ مشيرب القديم الذي كان يتميّز بالكثير من المنازل ذات المداخل الخشبية رائعة التصميم. خصصتُ صباح يوم الجمعة من كل أسبوع لجولة تصوير في المنطقة مع عدد من الأصدقاء. لكني تفاجأتُ من حجم التغيير الذي لحق بالمنطقة، ولم يتبق سوى عدد قليل من الأبواب المتهالِكة. وللحفاظ على هذا الإرث وعلى ذكرياتي القديمة، قررتُ توثيق هذه الأبواب الصامدة باستخدام الطباعة الزرقاء (السيانوتايب)، التي تُعتبر من أقدم طرق الطباعة في عالَم التصوير الفوتوغرافي.

مشاعل الحجازي هي مصوِّرة تعمل على طرق تصوير وتحميض وطباعة بديلة كي تجسِّد التراث المحلي.

منى البدر

يقول الشاعر محمود درويش «إن التشابه للرمال، وأنت للأزرق» اللون الأزرق مرتبط بالطبيعة, أثار جنون البعض واندلعت حروب بسببه حتى أنه كان يباع بقيمة تماثل الذهب. الجميع يريد حيازة لون السماء ولكن لم تذكر كلمة أزرق عبر العصور أبدا، فأين ذهب الأزرق؟ في الثلاثينات كانوا أجدادنا هم من يتعرضون للسماء والمياه الصافية وكانت لهم قدرة كبيرة على الاستمرار في الحياة، ربما من هنا أصبح اللون الأزرق وجودا في الحياة. ولكن منذ ذلك الحين قد تغير عالمنا الأزرق ولم يتبقى منه سوى أصوات مألوفة تتغنى بالدوم تك والتك وسماء زرقاء تعانق أهازيج البحارة في عرض البحر. يحد البحارة بأرجلهم المتبعه تكات ودمات لكي ينتجو موسيقى تهز أبدانهم وتنفض عنها التعب وكأنهم يزرعون بهذا الدوس الموقع، أشواك تعبهم في سطح .

منى البدر هي فنانة متعددة التخصصات تركّز على الموسيقى والآلات الموسيقية التقليدية، والعلاقة بين الألوان والعواطف.

دوم تك، ٢٠٢٠، راتنج، أبعاد مختلفة

تشكيل مادي، ٢٠٢٠، خامات متعددة، ٤٧ × ٢٤ × ٢٤ سم

نجلا آل ثاني

نجلا آل ثاني هي مصمّمة وباحثة ومدرّسة تركّز على مفاهيم الطبيعة ومحاكاة النماذج والأنظمة البيئية والمادية المستقبلية.

هذه السلسلة من الأعمال النحتية المركّبة من مواد محلية ومكوّنات طبيعية أخذت شكلها هذا باستخدام قوالب ورمال تم جمعها من مواقع مختلفة حول قطر. تترك هذه التقنية عند إتمامها بعض الحبيبات الرملية على السطح في محاكاة لظاهرة تشكّل وردة الصحراء في الطبيعة. عبر الاستلهام من الطبيعة التي تنطوي على دورة حياة متكاملة، تم تصنيع هذه المنحوتات من مواد عضوية قابلة للتحلل في البيئة المحلية.

منفى (تفصيل)، ٢٠٢٠، فولاذ،
٣٧٠ × ١٢٠ سم

مجدولين نصرالله

في إطار سيري للتداخل القائم بين التصميم المكاني والفلسفة السياسية والسلوك الإنساني، تنطوي أعمالي على مجموعة متنوعة من الخامات التي تشمل الأنسجة والرسومات الرقمية والأعمال التجهيزية التفاعلية الضخمة. أنا مهتمة بالحوار بين جسد الإنسان والبيئة الحضرية، وأتطرّق لمواضيع التشرّد والانسلاخ وعدم الاستقرار والزمانية والتكيّف. تعكس مشاريعي الحالية الطبيعة الانتقالية للحدود، ولا سيما تلك القائمة في فلسطين المحتلة. أستجيب في هذه الأعمال للمشهد العمراني المتغير باستمرار الذي يتم فيه إعادة رسم الحواجز على الدوام، بحيث تظهر وتتوسع وتنكمش وتختفي بحسب الأجندة العسكرية.

مجدولين نصرالله هي مدرِّسة في كلية الفنون في جامعة فرجينيا كومنولث كلية الفنون في قطر وتركّز على التقاطعات بين التصميم المكاني والفلسفة والعلوم الاجتماعية.

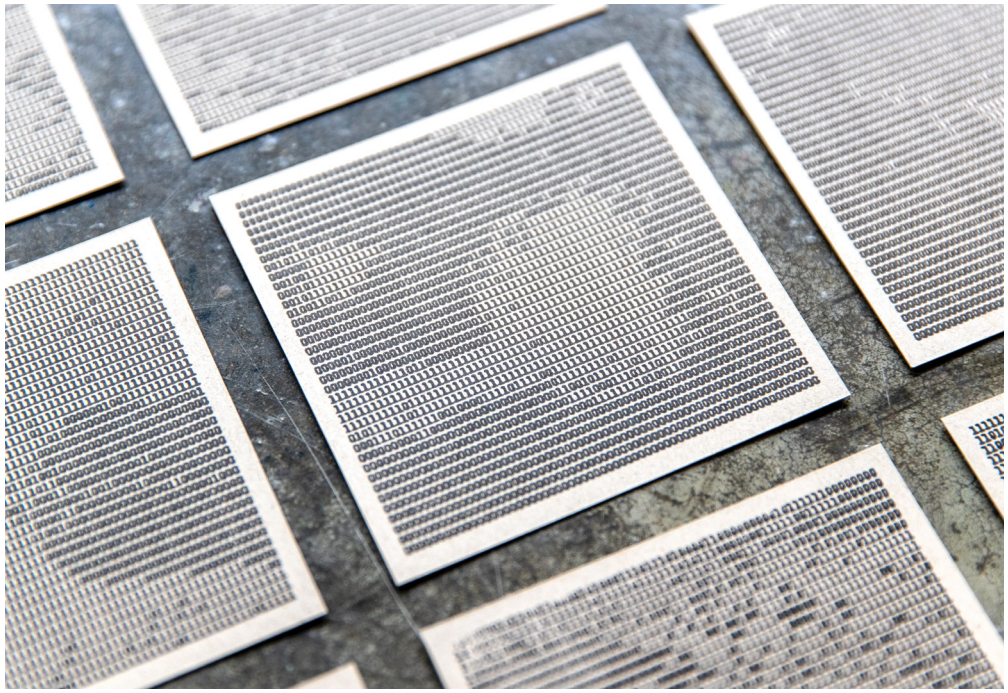

تضاريس مُشفَّرة للتغيير، ٢٠٢٠،
حبر طابعة على ورق مُعاد تدويره
١٢٢٫٥ × ١٢٢٫٥ سم

هند آل سعد

يوظّف هذا العمل أداة تقنية لنقل رسوم غرافيك عبر الكمبيوتر إلى ورق مُعاد تدويره. يستخدم العمل شفرة لتحليل صورتين لنفس الموقع من قاعدة بيانات التغيّر المناخي التي تُعدّها الإدارة الأمريكية الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)، وتم التقاط الصورتين بفارق أشهر أو سنوات بينهما. يولّد النظام بيانات غرافيكية مكوّنة من الرقمين ٠ و١ (الشفرة الثنائية الأساسية التي تستخدمها برامج الكمبيوتر)، بحيث يرمز الرقم ١ للتغيّر المناخي. يُسلّط هذا العمل الضوء على العنصر الأساسي لأزمة المناخ. ويُشير الواقع إلى أن التغيّر المناخي يحدث على مستوى الكوكب، ويتطلّب استجابة عالمية جماعية.

هند آل سعد هي مصمِّمة ومبرمِجة إبداعية تستقصي عوالم الأشكال الغرافيكية الناشئة في الفضاءين الفعلي والرقمي عبر استخدام أنظمة إجرائية.

مريم المعضادي

حَمِلت طوابع البريد التي رأت النور في ستينيات القرن العشرين صورة ملكة إنجلترا واسم دولة قطر دون ظهور تصاميم محلية. ويعود السبب في ذلك إلى الافتقار لأعمال فنية، باستثناء صور الآثار. لإعداد طابع بريدية مستَهَلمة من جماليات منطقة الخليج، أجريتُ أبحاثاً عن الألوان والمواضيع الفنية التي تلقى صدى لدى أوساط السكان المحليين: البحر وصيد السمك والحيوانات وأشجار النخيل والصقر. كما استخدمتُ مصطلح "برّ قطر" الذي استخدمه البحارة بحسب الكتب في قديم الزمن للإشارة إلى قطر.

مريم المعضادي هي فنانة تتجذّر أعمالها في السرد البصري لحكايات التقاليد القطرية والجماليات الثقافية للمنطقة.

حكايات أسطورية ٢، ٢٠٢٠،
خامات متعددة، ١٠٠ × ١٥٠ سم

مريم رفاعي

يجمع عملي التجهيزي التفاعلي بين وسائط متعددة وعِلم الروبوتات والواقع المُعزَّز، ويُقدِّم قصيدة "بيت الضيف" للشاعر الفارسي جلال الدين الرومي في إطار سرد توفيقي يربط بين خمسة أعمال مختلفة تعكس نفس الطابع الوجداني لقصيدة الرومي. لكن تتحوّل القصيدة شيئاً فشيئاً، وعبر قنوات متنوعة، إلى وضع بينيّ يجمع "كينونة الحالتين". ليس القصد من ذلك انتقاد هذا التحوّل أو الاحتفاء به، بل تقديم رصد عاطفيّ لاختلاف مزدوج يحتفي بالصوفية، التي تُعتبَر توفيقية إلى درجة كبيرة بحد ذاتها.

مريم رفاعي هي فنانة ومصمِّمة تخلق عوالِم بديلة في الواقع الافتراضي كي يختبر الجمهور عبر ذلك تجارب غير مألوفة.

خلف أفكار الباطل والصالح (تفصيل)،
٢٠٢٠، خشب، ٦٦ × ٦٦ سم

نور يوسف

تغيّر مفهومي للحياة منذ أن أصبحتُ أماً، وأخذتُ أنظر للأمور من خلال عيون ابنتي. ورغم السحر والجمال اللذين انطوت عليهما هذه الرحلة، إلا أنها كانت تمور بالألم والأسى. الفن هو ملاذي، ومنبر أفهم من خلاله نفسي بشكل كامل. أضع مشاعري وعواطفي على الجدار كي يراها الجميع. وما أقدّمه من أعمال هو الفوضى التي تهبّ في رأسي ويُجسّدها فني.

نور يوسف هي فنانة متعددة التخصصات يعكس عملها ما ينتابها من مشاعر، كما تستلهم من الأنماط والرموز الإسلامية.

صفحات، ٢٠١٩–٢٠٢٠، حبر على ورق وأكريليك، ١٢٣ × ١٢٣ سم

جاسر الآغا

تَحجُب الستائر دواخل منازلنا وهي الشاهدة على ذكرياتنا الأكثر حميمية. تأتي الحقيقة المبهمة التي يَخلقها عمل "كَيْغِربال" لتحاكي عملية استعادة الذكريات، وهي تجربة ديناميكية متبدّلة، تماماً كتلك الأشكال التي يأخذها العمل عندما نقترب أو نبتعد عنه. أفعالنا نحن هي ما يجعل هذا العمل التجهيزي بمثابة تجربة فريدة وفردية في نفس الوقت. والفلم المعروض على الستائر يخلق مواجهة مستمرة مع الضوء والظلّ، ويُقدّم نظرة على هشاشة الذكريات وعلى حقائق غير واضحة، مائعة ومتغيّرة باستمرار.

جاسر الآغا هو صانع أفلام وفنان متعدد التخصصات يختبر مناهج فنية مختلفة لخلق لغة بصرية معاصرة جديدة.

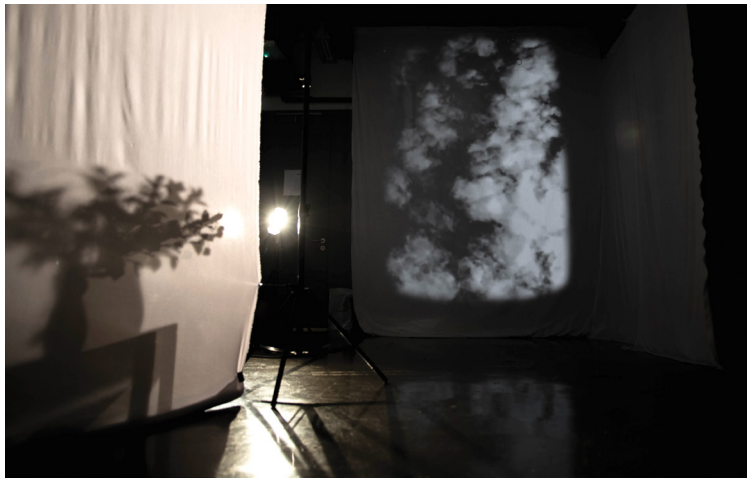

كَيْغِربال، ٢٠٢٠، خامات متعددة، ١٨٠ × ٣٠٠ سم.
إعداد الصوت: كريم ميرغن

لطيفة الكواري

في أواخر تسعينيات القرن العشرين، ظهر تيار فني وأدبي جديد تحت اسم الكتابة "الاستبهامية" التي تعتمد على مفهوم الحدس الجمالي، ويقوم على فصل وتفكيك معاني الكلمات وأشكال الحروف عمداً، وهو ما تنتج عنه سرديات شخصية جديدة تجعل القارئ في حالة تتراوح ما بين القراءة والمشاهَدة ومحاولة استنتاج معنى العمل الفني. تأتي الإيقاعات الحيوية للعمل لتستقصي وتتحدى في الوقت نفسه أشكال الأحرف بأسلوب لعوب. تَظهر في هذا العمل مجموعة نصوص بدائية تجريدية غير مقروءة مطبوعة على قماش حديث للتعبير عن سرديات تم تفكيكها من خلال إطارات زمنية شخصية.

لطيفة الكواري هي فنانة ومصمِّمة تستقصي أعمالها المشاعر والتعقيدات التي ينطوي عليها الزمن، وذلك للنهوض بفهمنا لواقعنا كبشر.

تيار الوعي، ٢٠٢٠، طباعة على قماش، ١٢٠ × ٧٠٠ سم

ميساء المؤمن

أرفض بيروقراطية الحدود وجوازات السفر والأعراق. ولذلك أُعيد تعريف نفسي من خلال موروثي، وخصوصاً من خلال حكايات جدتي التي عاشت إبان حقبة شهدت تغييرات كبيرة في الكويت؛ وحياتها كانت حافلة بالتقلبات بين الاستقلالية والمسؤولية، وبين البهجة والسرور، وبين شظف العيش والخير الوفير. كانت تمضي ساعات طويلة في الخياطة بين تلال من الأقمشة وخيطان التطريز. ولطالما تسامرنا عندما كانت تقصّ لي فصولاً من تاريخ العائلة وحكايات أسطورية وتنشد أغاني شعبية. وكطفلة صغيرة، تشكّلت معالم هويتي بالاستماع لحِكَاياتها.

ميساء المؤمن هي أستاذة مساعِدة في كلية الفنون في جامعة فيرجينيا كومنويلث قطر ومتخصصة في تصميم المَشاهد ومواقع تصوير الأفلام وعروض الأداء.

قاعْدة على الشطّ قاعْدة تمشّط، ٢٠٢٠، خامات متعددة، أبعاد مختلفة. إعداد الصوت: غيّوم روزيري وميساء المؤمن

هدير عمر

الأحلام مصدر إلهام، ولكن بوسع المرء أن يتحكّم بها ويطرح أسئلة عنها وعن خلفياتها. والرمزية في الأحلام تأخذ حيزاً ممتداً من البحث عن المعنى. نظرتنا للأحلام وتفسيراتها ترشدنا إلى قرارات تخلق نوعاً من النظام والترتيب لحالة من الفوضى غير المحدودة. ورغم أن تجربة الأحلام مختلفة كلياً من شخص لآخر، إلا أنها متشابهة في عناصرها المكونة من أجزاء بصرية وشفهية، ومشاعر وذكريات، وزمان ومكان. ساهم طلاب استوديو الزمن في جامعة فيرجينيا كومنولث كلية الفنون في قطر بهذا العمل التجهيزي. للمزيد، تفضلوا بزيارة الموقع الإلكتروني:
http://www.hadeeromar.com/fragmented-realities-fs

هدير عُمر هي فنانة ومصممة ومعلّمة متعددة التخصصات تستقصي الهوية الثقافية وسرديات الذات والذكريات.

حقائق مجزّأة، ٢٠٢٠، إسقاط فيديو مع صوت، ٤٠٠ × ٤٠٠ × ٤٠٠ سم

سوزانا جمعة

الممارسة الفنية شفاء للروح وحالة من التأمل العميق. بعد فقداني لمعظم أعمالي الفنية نتيجة الحرب، قررتُ أن تكون مجموعتي هذه نوعاً من تعويض ما خسرت. رسالتي تتمثّل بالاستمرار بمحاربة القبح بالفن. أعمالي متعددة التخصصات تمزج بين روح الفن المعاصر والسريالية والمفاهيم المعمارية مع الصوت. وكل عمل فني يستخدم توليفة موسيقية تختلط مع صوتي الموسيقي، ليخلق ذلك حالة ذهنية تتلاعب بها التجربتان البصرية والسمعية.

سوزانا جمعة هي فنانة متعددة التخصصات ومصممة ديكور تستقصي أعمالها لا وعي الإنسان الذي يعاني من صدمات وويلات الحرب.

الهروب، ٢٠٢٠، ألوان زيتية على قماش وتسجيل صوتي، ٦٨ × ١١٣ سم (اللوحة) دقيقتان و٣٠ ثانية (التسجيل الصوتي)

عائشة المهندي

من موقعي كصانعة أفلام ومصوِّرة فوتوغرافية، أستقي الإلهام من العلاقات الإنسانية والحوار بين الغرباء وحديث الأصدقاء والنقاش بين أفراد العائلة، واللقاءات الحميمية الحافلة بالقصص والحكايات والحكمة والفرح، بل وحتى المأساة. تلك اللحظات عزيزة جداً على قلبي. تفشّي جائحة كوفيد-١٩ فرض عليّ الكثير من القيود في مجال تقديم الحكايات بشكل بصري. تمثّلت خطتي بالانخراط مع الناس وتصويرهم. لكني نجحتُ في التواصل مع أشخاص من كافة أرجاء العالم بغض النظر عن المسافات الفاصلة بيننا.

عائشة المهندي هي فنانة بصرية تستخدم الصور الثابتة والمتحركة لتوثيق لحظات قصيرة في العالم المحيط بها.

بعيد – قريب، ٢٠٢٠، خامات متعددة، ٣١ × ٢٣ سم

إبتسام الحوثي

البُعد النفسي الاجتماعي للحماس والاندفاع عادة ما يكون مرتبطاً بتحديات حياتية. يواجه الكثير من الأشخاص صعوبات نتيجة الافتقار للحماس. يشعرون بالوحدة والعزلة حتى من أقرب الناس إليهم. التواصُل مع الآخرين وإظهار انتشار هذه التجارب يوفّر لهم نوعاً من الراحة والسكينة. يتوجّه هذا المشروع للجمهور كي يتعّرف على مقاربتي في تحويل المُعاناة إلى طاقة محرِّكة للأفراد والمجتمعات. يتم ترشيح سلسلة من الصور والأشياء من خلال ثلاثة منظورات مختلفة: "منقول" و"معدي" و"موروث".

إبتسام الحوثي هي فنانة متعددة التخصصات تعمل على سرديات تتمحور حول صدمات الطفولة من خلال نماذج ثلاثية الأبعاد وأعمال كولاج ورسوم واللوحات.

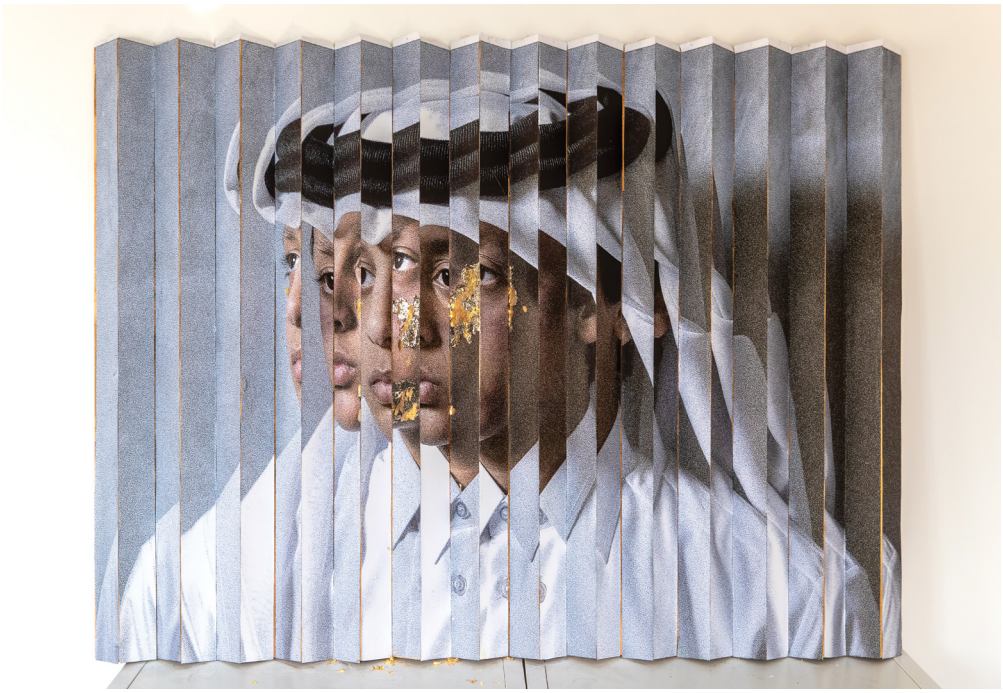

تبنّي الطاقة الكامنة في كلّ جرح، ٢٠٢٠، خامات متعددة، ١٦٨ × ١١٩ سم

أميرة العجي

لطالما كان عملي يتمحور حول الأبحاث والتجريب. أستقصي حالياً مفهوم الذاكرة باعتبارها إحدى تجليات أمر ملموس، وحميمي وشخصي بالضرورة. أمضيتُ سنوات الطفولة في منطقة الغرافة في قطر داخل المنزل رقم ١٠ والذي كان يضمّ أربع عائلات. لكن تمت مؤخراً إعادة تقسيمه، بحيث أصبح يستوعب ١٥ عائلة من العمال. من خلال توثيق عملية تدمير منزل الطفولة، أستحضر ذكريات حالمة ومشاعر العزلة والخسارة.

أميرة العجي هي فنانة متعددة التخصصات تسبر في أعمالها مفاهيم 'المنزل' من خلال ذكريات منزلية شخصية وتوليفة معقدة من المشاعر المرتبطة بذلك.

بيان رقم ١ – في ذكرى بيت رقم ١٠، ٢٠٢٠، خامات متعددة، ٢٦٠ × ١٣٠ سم

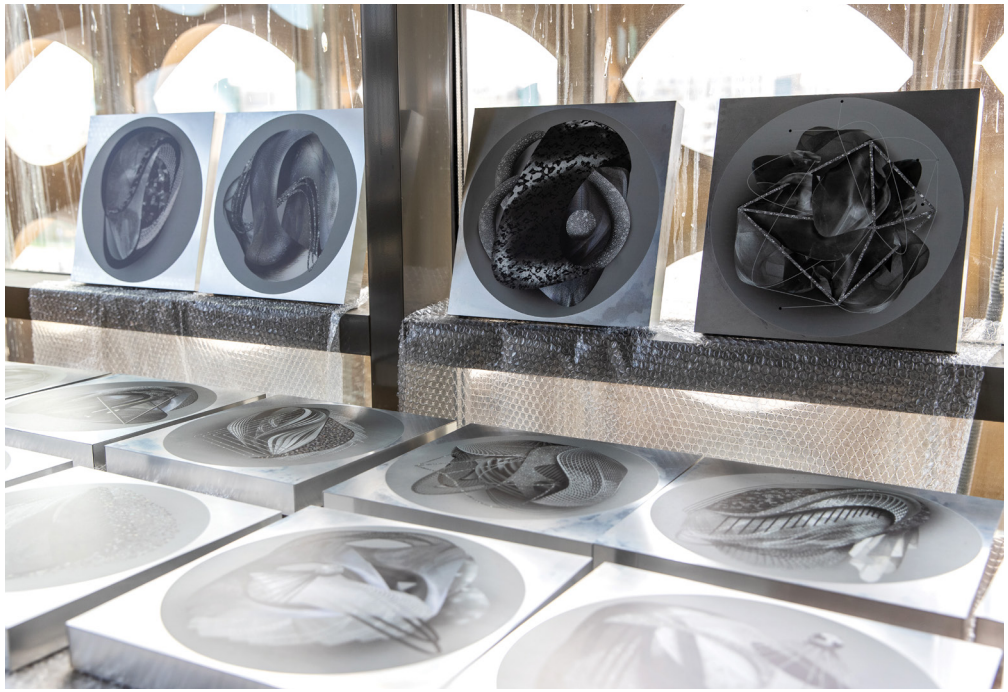

بيان الشكل يلحق الخيال، ٢٠٢٠، أشعة فوق بنفسجية على ألمنيوم مطلي بالنيكل، ١٦٥ × ١٦٥ سم

هيثم شروف

هيثم شروف هو مهندس ديكور ومصمِّم وفنان بصري يمزج بين المفاهيم والتخصصات والأساليب لتقديم تراكيب فريدة.

أنا مهتم باستقصاء تأثير العمارة على الإنسانية عبر رصد ما تتركه من تبعات على المكان والناس، وتطبيق مفاهيم وخطوط وأشكال معمارية محددة على الصلات بين البشر. وُلدتُ في فنزويلا، وتجربتي في الدول المختلفة رسمت معالم ممارستي الفني. ألهمتني قطر على إطلاق سلسلة من الأعمال الفنية متعددة التخصصات تحاول ملامسة تلك الجوانب المخفية من أرواح الناس، وتُعمِّق إدراكي للثقافة المحلية. وسّعتُ نطاق بحثي في مرحلة لاحقة لتشمل محاولة فهم المشهد العمراني للدوحة.

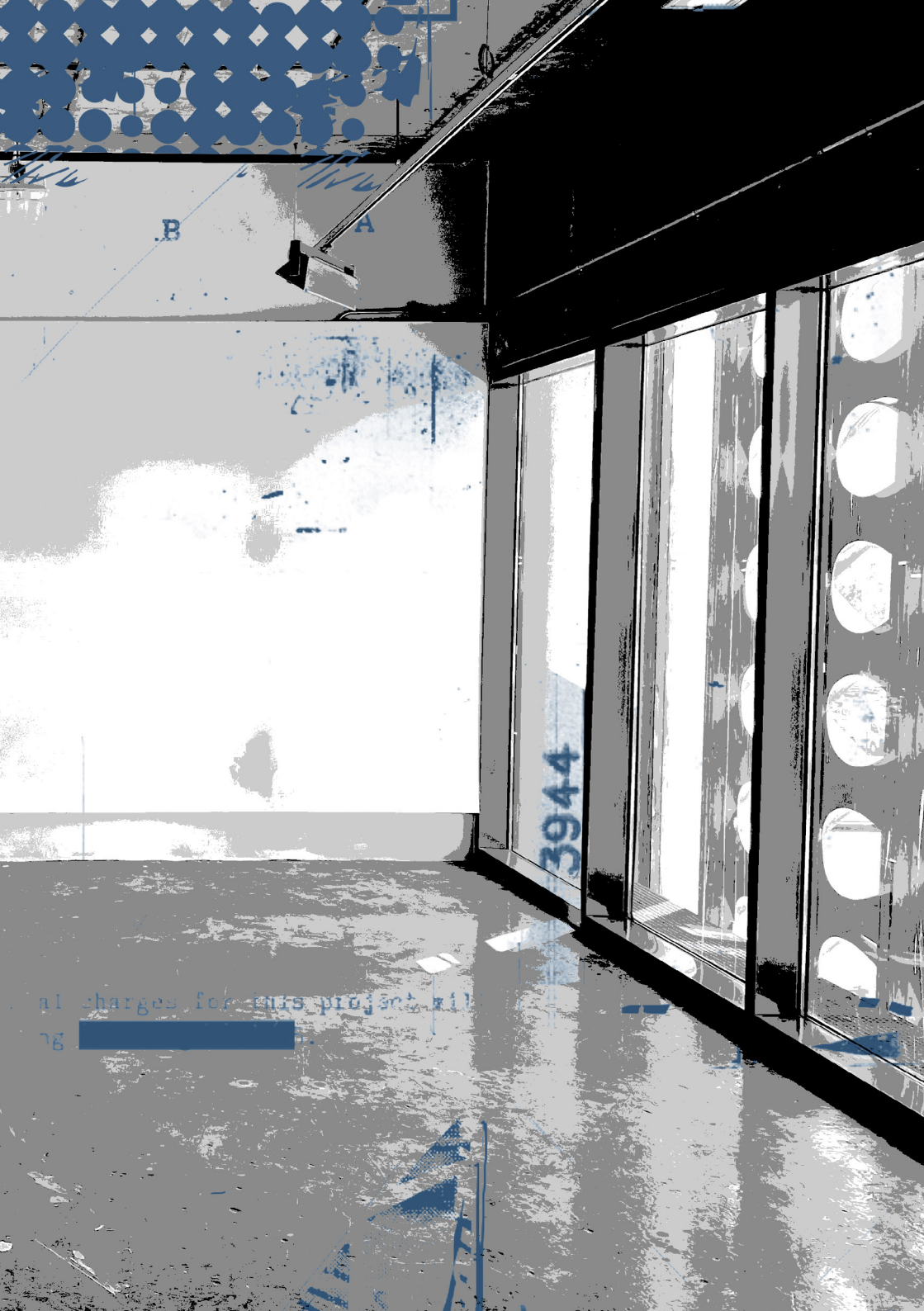
B
A
3944